فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء

د. مايسة محمد عفيفى السيد
مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق

ملخص البحث

يهدف البحث إلي وضع برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية وذلك للتعرف على تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء، استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمجموعتين متساويتين، على عينة عددها (٤٠) طالبة أظهرت النتائج تقدم المجموعة التجريبية التى إستخدمت إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة المتبعة بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى تعلم المهارات الأساسية (الوقوف فى الماء – السباحة ٢٥م بدون كرة– السباحة ١٠م بالكرة – مسك وإستلام الكرة– مسك وتمرير الكرة – التصويب من الثبات – التصويب من الحركة) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء، قد أوصت الباحثة بتطبيق إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية لتدريس باقى مهارات كرة الماء، الرياضات المائية، إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية فى الأنشطة الرياضية الأخرى.

مقدمة ومشكلة البحث

إن التغيرات التى حدثت فى المناهج تهدف إلى تمكين أبنائنا من تطوير قدراتهم ومهاراتهم فى مجالهم التعليمى، وهو ما يجعلهم قادرين على مواكبة تطورات الحياة، لذا يتطلب الوضع ان ننتقل من الاتجاة التقليدى فى التدريس والذى كنا نمارسه فترات طويلة من الزمن والذى يتمحور حول المعلم كمصدر وحيد للمعرفة إلى الاتجاهات الحديثة التى تنادى بها معظم النظم التربوية والتعليمية وتعقد من اجلها المؤتمرات واللقاءات فى مختلف دول العالم، حيث تتعدد فى ذلك وسائل عرض المعلومة من قبل المعلم ومصادر الحصول عليها من قبل المتعلم وتجعل الطالب محورا رئيسيا فى العملية التعليمية وتجعل المعلم موجها ومساعدا للطالب وليس مصدرا وحيدا للحصول على المعلومة، ولتحقيق تلك الآليات والاساليب لابد أن يمتلك المعلم كفايات عديدة من ضمنها استراتيجيات التعليم الحديثة لكى تعين المعلم على نقل الطالب من حالة التعليم السلبى التقليدى الى حالة التعلم الايجابى النشط والذى نطمح ان نراه راسخاً فى أذهان المعلمين ومطبقا فى الميدان التربوي بصورة متقنة تخدم العمل وتطور الذات وتنمى القدرات لدى المتعلمين فى جامعاتنا وبيئاتنا التربوية (١٦ : ١٠).

ويعد التعلم التعاونى إحدى استراتيجيات التدريس التى جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، والتى أثبتت بعض البحوث والدراسات أثرها الإيجابى فى التحصيل الدراسى للطلبة، وتعتبر إستراتيجية جيكسو (Jigsaw) أحد إستراتيجيات التعلم التعاونى، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، ويكلف كل طالب فى المجموعة بدراسة جانب محدد، ثم يلتقى الطلاب المكلفين بدراسة نفس الجانب من الموضوع ويشكلوا مجموعة (وتسمى مجموعة الخبراء Expert group) ليناقشوا هذه الجزئية من الموضوع، بعد ذلك يعود كل واحد إلى مجموعته الأصلية ويشرح هذا الجانب لباقى أفراد المجموعة، وبهذا يتم عرض الموضوع كله فى النهاية بين افراد المجموعة الواحدة، وهذا يشبه إلى حد كبير الألعاب التى تحتاج إلى تجميع القطع لتصل فى النهاية إلى الشكل المطلوب، فكل طالب ضرورى لإستكمال فهم الموضوع ككل، وهذا ما يجعل هذه الإستراتيجية فعالة للغاية (٢٨).

وكرة الماء احدى الألعاب المائية الجماعية التى تمارس على شكل مباراة بين فريقين ولها قواعدها وقوانينها والتى تحدد عدد المشاركين وطريقة اللعب، كما تحتاج الي أفراد يتقنون طرق السباحة بشكل جيد، وذلك لاختلاف الأوضاع والحركات كما انها تتطلب قوة وتحمل وسرعة ومستوى عالى من المهارات الحركية (١٣ : ٥٧).

وكرة الماء تتطلب توضيح دقيق وتدرج سهل فى تعلم المهارات الخاصة بكرة الماء حيث تعتمد كل مهارة على الأخرى كما أن كرة الماء تحتاج إلى توافر مخزون معرفى وذلك لتوجية المتعلم نحو تنفيذ الواجب الحركى بأقل جهد وفى أقصر وقت ممكن من خلال طريقة شيقة وممتعة (١٩: ١٤٤).

وتستخدم الألعاب المائية فى المرحلة الأولى للتعلم بهدف التعود على الماء وتعلم المهارات الأساسية، تستخدم أيضاً بهدف الترويح من خلال الوحدة التعليمية لإزالة التعب والملل ومع زيادة الثقة وإكتساب المهارات تظهر الرغبة فى التعاون مع الآخرين ومنافستهم، لكى تسير عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع، ويجب على المعلم أن يختار منها ما يناسب المرحلة السنية للمتعلمين وهدف الوحدة التعليمية، فعن طريق الألعاب المائية يتم إكتساب المهارات والخبرات المتنوعة لتحويل إتجاه المتعلم إلى اللعب لإتقان المهارة بدلاً من التركيز على الماء مما يسهل عملية مصادقة الماء والتكيف مع الوسط المائى، وعلى المعلم بعد ذلك التصحيح والتوجيه كى يتم إتقانها (٢ : ٦٦).

لذلك ترى الباحثة أنه يفضل أن تأخذ الألعاب المائية فى المرحلة التعليمية الأولى من تعلم المهارات الأساسية للرياضات المائية عامة وكرة الماء خاصة حتى تعطى للمتعلم الثقة بالنفس والإستمرار طوال مراحل التعلم حتى يتم التعلم بصورة أسرع وأفضل.

ونظراً لقيام الباحثة بالتدريس لطالبات تخصص السباحة فقد وجدت ضعف فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة الماء،حيث تتميز كرة الماء بالعمل الجماعى والتعاونى، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى أن الأسلوب المستخدم فى تعليم هذه المهارات قد لايكون متناسب ومستوى قدرات الطالبات، مما دعى الباحثة إلى التفكير فى إستخدام إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم والتى يمكن معها إستخدام مجموعة من الألعاب التعليمية داخل الوسط المائى، حتى تعمل هذه الإستراتيجية على الإستماع والمشاركة والتعاون بين الطالبات للعمل فى مجموعات تتكامل مع بعضها لتحقيق الهدف المنشود وهو تعلم المهارات الأساسية وإكتساب المعارف والمعلومات للإرتفاع بمستوى التحصيل المعرفى والمهارى، وقد تسهم نتائج استخدام هذه الإستراتيجية فى إثراء العملية التعليمية وزيادة فى سرعة التعلم وإتقان الطلاب لبعض المهارات الأساسية وزيادة التحصيل المعرفى فى كرة الماء ومحاولة تلافى أوجه القصور فى مجال التدريس لتعلم المهارات الأساسية ووصولا إلى مستوى أفضل من الأداء في المجال التطبيقي للمجتمع الطلابي.

وعلى حد علم الباحثة وقراءاتها النظرية والاطلاع على الدراسات المرتبطة يتضح عدم التطرق الى إستراتيجة جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية فى تعلم مهارات كرة الماء، ولذلك قامت الباحثة بدراسة بعنوان " **فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء**".

هدف البحث:

يهدف البحث إلي وضع برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية للتعرف على تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية، الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات:

إستراتيجية جيكسو (تعريف إجرائى):

"هى إحدى إستراتيجيات التعلم النشط يتم فيها تنظيم العمل فى مجموعات صغيرة تتكون من (٥- ٦) طالبات، يعطى لكل طالبة معلومات وتدريبات والعاب مائية لا تعطى لغيرها فى المجموعة مما يجعلها خبيرة فى الجزء الخاص بها، بعد ذلك تقوم بتدريس هذا الجزء بعد إتقانه للطالبات الأعضاء فى مجموعتها الأم.

الدراسات المرتبطة:

- قامت "**فيرا طه**"(٢٠١٢م)(١٤) بدراسة بهدف أثر إستخدام طريقة الأحجية (جيكسو) فى تعليم العلوم على تعلم الطلبة والمعلم، على عينة عددها (١٢٠) طالب من الصف السادس، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وكانت اهم النتائج إستقلالية ومسئولية الطلاب فى تعلمهم من خلال طريقة جيكسو مما زاد إهتمامهم فى دراسة العلوم، كان لطريقة جيكسو الأثر الإيجابى على الطلبة ذوى التحصيل المعرفى المنخفض والمتوسط وتأثير سلبى طفيف على الطلبة ذوى التحصيل المرتفع.
- قامت "**أوصاف ديب**" (٢٠١١م)(٤) بدراسة بهدف إكساب طلبة دبلوم التأهيل التربوى فى كلية التربية بجامعة دمشق لمفهوم وإستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة بإستخدام طريقة جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاونى، على عينة عددها (٥٤) طالباً وطالبة، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة فى الإختبار القبلى ومتوسط درجاتهم فى الإختبار البعدى، أصبح تحصيل الطالب المتوسط من المجموعة التجريبية يتفوق على ٩٥% من تحصيل المجموعة نفسها قبل تدريسهم بطريقة جيكسو، أن إستخدام طريقة جيكسو للتعلم التعاونى لها أثر كبير، وهى طريقة تجعل الطلاب

يشعرون بروح الفريق وتمنحهم الحرية فى إختيارهم لمصادر التعلم التى تناسب إمكاناتهم وقدراتهم.

- قامت "**رندة ساري**" (٢٠١٠م)(١٠) بدراسة بهدف أثر إستخدام التعليم التعاونى وفق إستراتيجية جيكسو المعززة بالحاسوب فى تحصيل وإتجاهات التلامذة فى مادة الرياضيات، على عينة عددها ٩٦ طالباً، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لثلاث مجموعات إثنين تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج وجود إتجاهات إيجابية لأفراد المجموعة التجريبية الأولى نحو مقياس إتجاه إستراتيجية جيكسو المعززة بالحاسوب فى التعلم التعاونى، وجود إتجاهات إيجابية لأفرد المجموعة التجريبية الثانية نحو مقياس إتجاه إستراتيجية جيكسو فى التعلم التعاونى.
- قاما "**قياو مندو ، جين إكسولنج Jin Xiaoling & QiaoMengduo** " (٢٠١٠م)(٢٦) بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر إستراتيجية جيكسو كأسلوب للتعلم التعاونى على تعلم اللغة الإنجليزية، على عينة عددها (٩٥) طالب من كلية اللغة الإنجليزية، وإستخدما المنهج التجريبى، وكانت أهم النتائج أن إستراتيجية جيكسو وسيلة فعالة لتعزيز مشاركة الطلاب، وزيادة حماسهم، وهى إستراتيجية مفيدة لمتعلمى اللغة الإنجليزية لإنجاز مهام التعلم فى الفصول الدراسية.
- قامت "**الشيماء عبد اللطيف**" (٢٠٠٩م)(٣) بدراسة بهدف "تأثير أستخدام أسلوب التعلم التعاونى على تعلم مهارات النجمة الاولى فى السباحة التوقعية، على عينة عددها (٣٢) طالبة بكلية التربية الرياضية بنات بجامعة الزقازيق، إستخدمت التصميم التجريبى لمجموعتين تجريبيتين، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم التعاونى أكثر إيجابية وفاعلية على تعلم مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية، تفوقت المجوعة التجريبية الأولى التى إستخدمت أسلوب التعلم التعاونى على المجموعة التجريبية الثانية التى إستخدمت أسلوب الأوامر فى مستوى أداء مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية فى القياس البعدى مما يدل على أن أسلوب التعلم التعاونى كان أكثر تأثيراً من أسلوب الأوامر فى تعلم مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية.
- قامت "**رندا سعيد**" (٢٠٠٩م)(٩) بدراسة بهدف " تأثير استخدام العصف الذهنى كأسلوب تعليمى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء، وذلك للتعرف على تأثيره على التحصيل المعرفى وسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء وعلى آراء وانطباعات الطالبات فى استخدامه فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء وعلاقة التحصيل المعرفى بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء، على

عينة عددها (٤٠) طالبة من كلية التربية الرياضية بنات بجامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ثم المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج أن العصف الذهنى يؤثر تأثيرا ايجابيا على مستوى التحصيل المعرفى، وسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء لطالبات المجموعة التجريبية.

- قام "**محمد عزت**" (٢٠٠٢م)(٢٠) بدراسة بهدف معرفة تأثير البرنامج من خلال إدخال بعض الألعاب المائية على سرعة تعلم ودرجة إتقان أداء المهارات الحركية، لسباحتى الزحف على البطن والصدر للأطفال، إجراء مقارنة بين تأثير البرنامج من خلال إدخال بعض الألعاب المائية وتأثير البرنامج المطبق بدون الألعاب، على عينة من مدارس تعليم السباحة من عمر ٦- ٨ سنوات، بإستخدام المنهج التجريبى، وكانت أهم النتائج يمكن إستخدام الألعاب المائية كطريقة لتعليم السباحة داخل البرنامج لتعليم السباحة للأطفال من الجنسين من سن (٦- ٨) سنوات ، كما أن إستخدام الألعاب المائية للأطفال من الجنسين من سن (٦- ٨) سنوات يحقق نتائج إيجابية أفضل من إستخدام البرنامج بدون لعب.
- قامت "**هند فريد**"(٢٠٠١م)(٢٣) بدراسة بهدف التعرف على تأثير إستخدام الألعاب المائية على تعليم المهارات الأساسية للسباحة ، تعليم سباحة الزحف على البطن، على القلق الخاص بالسباحة وقلق الحالة وقلق السمة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية بمدينة السادات، إستخدمت الباحثة التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج أن إستخدام الألعاب المائية له تأثير إيجابى على تخفيف حدة الخوف والقلق الخاص بالسباحة وقلق الحالة وقلق السمة، تأثير إستخدام الألعاب المائية على تعليم المهارات الأساسية للسباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية تأثيراً إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية.

الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات المرتبطة تمكنت من تحديد هدف البحث وإختيار المنهج المناسب للدراسة، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة فى إجراءات ضبط العينة ووضع الفروض وإختيار أدوات البحث وفترة تطبيق الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانيا: مجتمع البحث

تم إختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الرابعة تخصص للعام الجامعى (٢٠١٢-٢٠١٣م) الفصل الدراسى الثانى، تم اختيارهن بالطريقة العمدية وبلغ عددهن(٥٧) طالبة وتم إستبعاد (٣) طالبات باقيات للاعادة، و(٤) طالبات لديهن شهادات مرضية، وبذلك أصبح العدد الكلى لمجتمع البحث (٥٠) طالبه.

وقامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية عشوائيا من بين أفراد مجتمع البحث وعددهن (١٠) طالبات لاجراء التجربة الاستطلاعية وايجاد المعاملات العلمية، أما باقى أفراد مجتمع البحث والبالغ عددهن (٤٠) طالبة فقد أصبحن عينة البحث الأساسية وقد تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع البحث.

جدول (١) تصنيف مجتمع البحث

العدد الكلى لطالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة	طالبات مستبعدات	مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية	
				مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية
٥٧	٧	٥٠	١٠	٢٠	٢٠

وقد قامت الباحثة في يوم الأحد الموافق ١٧/ ٢/ ٢٠١٣م بإيجاد التجانس لمجتمع البحث والبالغ عدده (٥٠) طالبة للتأكد من وقوعه تحت المنحنى الإعتدالى فى (السن وبعض القياسات الأنثروبومترية ومستوى القدرات العقلية، سباحة الزحف على البطن ٥٠م)، وذلك ما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢) تجانس مجتمع البحث ن= ٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الإنحراف المعيارى	معامل إلتواء
١.	الطول	سم	١٦٥.٤٦	١٦٦.٠٠	٤.٢٤	- ٠.٣٨
٢.	الوزن	كجم	٥٩.٩٦	٥٩.٠٠	٤.٥٣	٠.٦٤
٣.	السن	سنه	١٩.٥٣	١٩.١١	٠.٥٢	٢.٤٢
٤.	القدرات العقلية	درجة	١٠٤.٠٨	١٠٣.٥٠	١١.٧١	٠.١٥
٥.	سباحة الزحف على البطن ٥٠م	ثانية	٥١.٩٦	٥١.٠٠	٤.٧٦	٠.٦١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث قد تراوحت بين (- ٠.٣٨ ، ٢.٤٢) أى إنحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يدل على إعتدالية مجتمع البحث.

وقد تم تنفيذ خطوات البحث وإجراءاته وفقاً للخطة الزمنية التى يوضحها الجدول (٣):

كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان
Web : www.isjpes.com E-mail : info@isjpes.com Tel: 01067069843

جدول (٣) الخطة الزمنية لإجراءات البحث

الإجراءات البحثية	الفترة الزمنية	
	من	إلى
التجانس.	١٧/ ٢/ ٢٠١٣م	ـــــ
الدراسة الإستطلاعية الأولى.	١٨/ ٢/ ٢٠١٣م	٢٥/ ٢/ ٢٠١٣م
الدراسة الإستطلاعية الثانية	٢٦/ ٢/ ٢٠١٣م	ـــــ
القياس القبلى (التكافؤ).	٢٧/ ٢/ ٢٠١٣م	ـــــ
تطبيق تجربة البحث الأساسية.	٢٨/ ٢/ ٢٠١٣م	٨/ ٤/ ٢٠١٣م
القياس البعدى.	٩/ ٤/ ٢٠١٣م	ـــــ

ثالثاً: وسائل جمع البيانات

أ- أجهزة البحث

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول (بالسنتيمتر). - ميزان طبى لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- جهاز عرض البيانات (Data Show) جهاز كمبيوتر – فيديو

ب- أدوات البحث

- لوحات طفو. - شدادات الكفين. - الموزة - حبال.
- صفارة – زعانف. - كور بديلة - لوحة كرة سلة
- سبورة ورقية. - مرمى كرة ماء - أطواق ملونة
- كور ماء قانونية. - ساعة إيقاف. - حزام الطفو

وقد تم معايرة بعض الأجهزة بأجهزة اخرى مماثلة للتأكد من سلامتها ودقتها للقياس.

جـ – الاستمارات

- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد المهارات الأساسية في كرة الماء الخاصة بالبحث مرفق (٣)
- استمارة استطلاع الخبراء لتحديد الالعاب المائية لتعلم المهارات الاساسية في كرة الماء مرفق (٤)
- استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى للطالبات فى بعض المهارات الأساسية لكرة الماء مرفق(٥).
- استمارة تحديد محاور الاختبار المعرفى فى كرة الماء مرفق (٦).
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية الخاصة بتنفيذ عملية التعلم وتوزيع الخطة الزمنية للدرس الواحد مرفق (٩).

د . الاختبارات

١- اختبار القدرات العقلية مرفق (٨). ٢- اختبار التحصيل المعرفي مرفق (٧).

هـ- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية مرفق (١٠).

الإستمارات

١- إستمارة المهارات الأساسية لكرة الماء مرفق (٣):

قامت الباحثة بتصميم إستمارة للمهارات الأساسية لكرة الماء المقررة على طالبات تخصص السباحة، ثم قامت بعرضها علي السادة الخبراء مرفق (١) لتحديد أهم المهارات لطالبات تخصص السباحة (عينة البحث)، جدول (٤) يوضح النسبة المئوية لهذه المهارات بناءاً على رأى الخبراء.

جدول (٤) النسبة المئوية لاراء الخبراء حول تحديد المهارات الاساسية في كرة الماء ن = ١٠

م	المهارة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
١	الوقوف فى الماء (التدويس)	١٠	% ١٠٠
٢	سباحة الزحف لكرة الماء (السباحة بدون كرة)	١٠	% ١٠٠
٣	سباحة الزحف على الظهر	٦	% ٦٠
٤	الوثب في الماء	٥	% ٥٠
٥	الوقوف فى الماء وتغيير الاتجاه	٦	% ٦٠
٦	تمرير الكرة	١٠	% ١٠٠
٧	استلام الكرة	٩	% ٩٠
٨	تمرير رفع الكرة	٤	% ٤٠
٩	التمريرة التدويرية	٢	% ٢٠
١٠	التمريرة التدويرية مع الضغط	٢	% ٢٠
١١	التمرير بالضغط	٢	% ٢٠
١٢	التصويب من الحركة	١٠	%١٠٠
١٣	التصويب مع مرجحة الزراع	٦	% ٦٠
١٤	التصويب من الثبات	١٠	% ١٠٠
١٥	التصويب بأصابع اليد	٠	% ٠
١٦	التصويب مع إنتصاب الجذع رأسياً	١	%١٠
١٧	التصويب مع السقوط(الطيران)	١	%١٠
١٨	التصويب من الرقود علي الظهر	٥	%٥٠
١٩	الوقوف أمام اللاعب	٢	%٢٠
٢٠	الدفاع باستخدام التحرك المستمر باليدين	٢	%٢٠
٢١	السباحة بالكرة	١٠	%١٠٠
٢٢	تغيير الاتجاه عند السباحة بالكرة	٥	%٥٠

يوضح جدول (٤) المهارات الاساسية في كرة الماء التي اختيرت بناء علي اراء السادة الخبراء مرفق (١) وتنحصر ما بين (صفر % الي ١٠٠ %)، هذا وقد ارتضت الباحثة باختيار المهارات التي حصلت علي نسبه اكبر من ٧٠ % ، وقد تم إضافة مسافة ٢٥م مع مهارة السباحة بدون كرة، مسافة ١٠م مع السباحة بالكرة، واضافة مهارة مسك الكرة مع مهارة تمرير الكرة ومهارة إستلام الكرة، وذلك بنسبة مئوية أعلى من ٧٠%، وبناءا علي ذلك تم تحديد المهارات الاساسية لطالبات التخصص المبتدئات في كرة الماء (الوقوف فى الماء – السباحة ٢٥م بدون كرة– السباحة ١٠م بالكرة – مسك وإستلام الكرة– مسك وتمرير الكرة – التصويب من الثبات – التصويب من الحركة).

٢- إستمارة الألعاب المائية مرفق (٤):

قامت الباحث بعمل مسح مرجعي للمراجع والدراسات التي تناولت الألعاب المائية مع ابتكار ألعاب مائية لتعليم مهارات كرة الماء ثم تم عرضها علي الخبراء مرفق (١) لتحديد الألعاب المناسبة لتعليم كل مهارة.

جدول (٥) النسبة المئوية لاراء الخبراء حول تحديد الألعاب المائية الملائمة لتعلم المهارات الاساسية في كرة الماء ن = ١٠

م	المهارة	اسم اللعبة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
١	الوقوف في الماء (التدويس)	القارب المتحرك	١٠	١٠٠ %
		تومي فوق الماء	٨	٨٠ %
		لعبة الاطواق	٩	٩٠ %
		السمكة وشبكة الصياد	٨	٨٠ %
		الوقوف حتي النهاية	٨	٨٠ %
		اثنين اثنين	١٠	١٠٠ %
		تن تن	٨	٨٠ %
		شد الحبل شد	٨	٨٠ %
٢	السباحة بالكرة	سباق الكرات	١٠	١٠٠ %
		الخاطف	٤	٤٠ %
		حاول تكسب	٨	٨٠ %
		الصيادون	٥	٥٠ %
		دخول المربعات	٧	٧٠ %
		جمع الكرات	١٠	١٠٠ %
		يعقب اللاعب بالكرة	٤	٤٠ %
		ضربة الراس	٥	٥٠ %
٣	استلام الكرة	الكرة والدائرة	١٠	١٠٠ %
		اللعب معنا	٥	٥٠ %
		احترس من الكرة	١٠	١٠٠ %
		راحه اليد	٤	٤٠ %
		الكرة المتحركة	٥	٥٠ %
		الغواصة	٢	٢٠ %
		أسرع أسرع	١٠	١٠٠ %
		القط الحيران	٧	٧٠ %
٤	تمرير الكرة	كرة المدرب	١٠	١٠٠ %
		الموزة وكرة الماء	٨	٨٠ %
		السمكة والصياد	٨	٨٠ %
		الحائط المتحرك	٩	٩٠ %
		حارس الدائرة	٣	٣٠ %
		اتركوا الملعب خاليا	٧	٧٠ %
		اعاقة الهدف	٩	٩٠ %
		من الفائز	٨	٨٠ %
٥	التصويب من الثبات	الطوق والحلقة	١٠	١٠٠ %
		الحارس والصياد	١٠	١٠٠ %
		التصويب معا	٤	٤٠ %
		الكرة المرتدة	٨	٨٠ %
		الحارسان	٧	٧٠ %
		الثلاث كرات	١٠	١٠٠ %
		الطواق المعلقة	١٠	١٠٠ %
		التصويب بالمساعدة	٩	٩٠ %
٦	التصويب من الحركة	أسرع هدف	٩	٩٠ %
		كرة اللوحة	١٠	١٠٠ %
		لعبة العدد عشرة	٤	٤٠ %
		اعاقة التصويب	٩	٩٠ %
		اسقاط طائرات العدو	٥	٥٠ %
		صيد الطيور	٧	٧٠ %
		تحاشي الكرة	٣	٣٠ %
		بدون حارس	١٠	١٠٠ %

يتضح من جدول (٥) ان النسبة المئوية لاراء الخبراء لتحديد الالعاب المائية المناسبة لتعليم مهارات كرة الماء تنحصر ما بين(٢٠% :١٠٠ %)، وقد ارتضت الباحثة الالعاب المائية التي حصلت علي نسبة ٧٠ % فأكثر.

وقد راعت الباحثة في الالعاب المائية المستخدمة مطابقة اسم اللعبة المائية للاهداف التربوية والتعليمية،والقدرة علي ايضاح فكرة اللعبة، سهولة تعليمها ووضوح قواعدها، وأن تسمح باشتراك جميع الطالبات في الملعب، وسهولة ممارستها في مساحة صغيرة .

٣- إستمارة قياس مستوى الأداء المهارى مرفق (٥):

قامت الباحثة بتصميم إستمارة لقياس مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية فى كرة الماء (قيد البحث) وتم عرضها على الخبراء مرفق (١) وكان أهم ما أشار اليه رأى الخبراء هو تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة (١٠) درجات، وتحديد درجة القياس ككل لمستوى الأداء المهارى لكل طالبة (٧٠) درجة، وتحتسب درجة الطالبة بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين فى كل مهارة.

المعاملات العلمية لإستمارة قياس مستوى الأداء المهارى لكرة الماء:

أولاً الصدق:

تم حساب صدق الإستمارة من خلال إيجاد صدق التمايز بتطبيقها على مجموعتين إحداهما العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (١٠) طالبات (مجموعة مميزة)، وعلى عينة أخرى من خارج مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثانية وعددها (١٠) طالبات (مجموعة غير مميزة)، وقد تم تطبيق الإستمارة يوم الإثنين الموافق ٢/١٨ /٢٠١٣م على المجموعتين لإيجاد الصدق، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

لإستمارة الأداء المهارى لكرة الماء ن١=ن٢= ١٠

إستمارة الأداء المهارى	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
الوقوف في الماء	١.٩٥	٠.٧٦	٠.٥٠	٠.٤١	٥.٣٠
السباحة ٢٥م بدون كرة	٢.٣٠	٠.٥٩	٠.٥٥	٠.٣٧	٧.٩٨
السباحة ١٠م بالكرة	٢.١٠	٠.٦٦	٠.٣٥	٠.٤١	٧.١٣
مسك وإستلام الكرة	١.٥٥	٠.٥٩	٠.٤٠	٠.٣٩	٥.٠٧
مسك وتمرير الكرة	١.٦٠	٠.٦٦	٠.٤٠	٠.٣٩	٤.٩٥
التصويب من الثبات	١.٨٠	٠.٦٧	٠.٤٥	٠.٤٤	٥.٣١
التصويب من الحركة	١.٢٠	٠.٥٤	٠.٢٥	٠.٣٥	٤.٦٧

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق إستمارة الأداء المهارى لكرة الماء.

ثانياً: الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه Test Retest – على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وقد تم إجراء التطبيق الأول لمفردات الإستمارة يوم الإثنين الموافق ٢/١٨ /٢٠١٣م وإعادة تطبيقه يوم الإثنين الموافق ٢٠١٣/٢/٢٥م أى بفارق ٧ أيام بين التطبيقين وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإستمارة الأداء المهارى (الثبات) ن = ١٠

إستمارة الأداء المهارى	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"
	م	ع	م	ع	
الوقوف في الماء	١.٩٥	٠.٧٦	١.٨٥	٠.٧٨	٠.٩١٧
السباحة ٢٥م بدون كرة	٢.٣٠	٠.٥٩	٢.٣٥	٠.٥٣	٠.٨٧٦
السباحة ١٠م بالكرة	٢.١٠	٠.٦٦	٢.١٥	٠.٥٣	٠.٩٠٨
مسك وإستلام الكرة	١.٥٥	٠.٥٩	١.٦٠	٠.٤٦	٠.٨٨٩
مسك وتمرير الكرة	١.٦٠	٠.٦٦	١.٥٥	٠.٦٤	٠.٩٠٥
التصويب من الثبات	١.٨٠	٠.٦٧	١.٨٠	٠.٤٨	٠.٨٨٦
التصويب من الحركة	١.٢٠	٠.٥٤	١.٣٥	٠.٦٣	٠.٩٢٥

قيمة " ر " الجدوليه عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٧) أن معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى لإستمارة الأداء المهارى قد تراوحت بين (٠.٨٧٦، ٠.٩٢٥) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ثبات درجات الإستمارة.

الإختبارات

١- اختبار القدرات العقلية مرفق (٨):

استخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية لمستوى(١٥ – ١٧) سنة إعداد "**فاروق عبد الفتاح**"، واشتمل الاختبار على عدد (٩٠) سؤال في شكل الاختيار من متعدد، ويتم اجتياز الاختبار في فترة زمنية مقدارها نصف ساعة مرفق (٨)، وقد تم إثبات صدق وثبات الإختبار على عينات مماثلة مثل دراسة "**رندا سعيد**"(٢٠٠٩م)(٩) ، "**مايسة عفيفى**" (٢٠١٠م)(١٧)، وكان معامل الصدق (٠.٨٤٤)، معامل ثبات (٠.٩٨٢).

٢- اختبار التحصيل المعرفى من تصميم الباحثة مرفق (٧):

قامت الباحثة بتصميمه لقياس مدى تحصيل الطالبات للجانب المعرفى الخاص بكرة الماء قيد البحث ولقد اعتمدت الباحثة فى بناء الإختبار على الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الإختبار:**

يهدف هذا الإختبار الى قياس تحصيل الطالبات عينة البحث فى الجوانب المعرفية الخاصة بكرة الماء قيد البحث وأن يتناسب هذا الاختبار مع مستوى الطالبات عينة البحث.

- **تحديد المحاور الرئيسية للاختبار مرفق (٦):**

بعد الإطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع العلمية قامت الباحثة بتحديد محاور الاختبار لعرضه على الخبراء مرفق (١) لإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من تلك المحاور، ثم قامت الباحثة بتفريغ استمارات الاستبيان التي تحتوي على آراء الخبراء حول المحاور المقترحة وقد تم تحديد المحاور في :

١- التطور التاريخى لكرة الماء. ٢- بعض الجوانب القانونية الخاصة بلعبة كرة الماء.

٣- الأداء المهارى الخاص بالمهارات الأساسية لكرة الماء قيد البحث.

- **تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :**

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء مرفق (١) وذلك لإبداء الرأي حول النسبة المئوية لكل محور من محاور الاختبار واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، والجدول (٨) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاختبار المعرفى.

جدول (٨) النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي ن = ١٠

م	المحور	النسبة المئوية
١-	التطور التاريخى لكرة الماء	٨٥ %
٢-	قانون كرة الماء	٩٠ %
٣-	مهارات كرة الماء قيد البحث	١٠٠ %

يتضح من جدول(٨) أن جميع المحاور قد حصلت على نسبة مئوية للموافقة أعلى من ٧٠%.

صياغة مفردات الاختبار :

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في صورة مبدئية وبلغ عددها (٤٠) أربعون مفردة مقسمة على محاور الاختبار الثلاثة، وقد راعت الباحثة أن تكون لكل مفردة معنى واحد محدد وأن يكون لغة كل مفردة صحيحة والابتعاد عن المفردات الصعبة وتجنب الكلمات التي تحمل أكثر من معنى واحد وتم وضعها في استمارة وتم عرضها على السادة الخبراء مرفق (١) لمعرفة مدى صلاحية المفردات حيث وافقوا على مفردات الاختبار.

تحديد نوع الأسئلة :

اختارت الباحثة نوع واحد من الأسئلة وهي الاختبار من متعدد (٣) ثلاثة احتمالات، وقد روعي في أسئلة الاختبار الشروط التالية (الشمولية، الموضوعية، الدقة، مناسبتها لمستوى الطالبات).

تعليمات الاختبار

تم وضع تعليمات الاختبار حيث طلب من الطالبات قراءة كل سؤال بعناية وكذلك الإجابات واختيار إجابة واحدة من بين الإجابات وعدم ترك أي سؤال دون إجابة عليه وأن لكل سؤال درجة واحدة من بين الإجابات.

إعداد الصورة الأولية للاختبار:

من خلال رأى الخبراء فى عبارات الاختبار المعرفى والتعرف على مدى انتماء العبارات لكل محور قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة التى أشار إليها السادة الخبراء وأصبح الاختبار فى صورته الأولية، وهو يتضمن(٤٠) عبارة.

تحديد معامل السهولة و الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفى:

قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الإختبار الـ (٤٠)، وذلك بهدف تقييم كل عبارة والحكم عليها من حيث سهولتها وصعوبتها، وقد حددت الباحثة معامل السهولة والصعوبة ما بين (٠.٢٥ – ٠.٧٥) لقبول العبارات وكلما إقتربت من ٥٠% تكون مناسبة، وذلك وفقاً لما إتبعته معظم الدراسات وما أشارت إلية المراجع العلمية المتخصصة فى بناء الإختبارات المعرفية فى المجال الرياضى والمتخصصين فى مجال القياس والتقويم ، وإستخدمت المعادلة التالية:

معامل السهولة = **الاجابة الصحيحة للمفردة** / **الاجابة الصحيحة + الاجابة الخاطئة**

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة

معامل التميز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

والجدول رقم (٩) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لعبارات اختبار التحصيل المعرفى لكرة الماء.

جدول (٩) معاملات السهولة والصعوبة والتميز لعبارات الاختبار المعرفى لكرة الماء ن = ١٠

م	السهولة	الصعوبة	التميز	م	السهولة	الصعوبة	التميز
١	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٢١٣	٢١-	٠.٢٩	٠.٧١	٠.٢٠٥
٢	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٢٣٧	٢٢-	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.١٩٧
٣	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥	٢٣-	٠.٤٩	٠.٥١	٠.٢٤٥
٤	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٤٨	٢٤-	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.١٩٢
٥	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٢٤٥	٢٥-	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٢٠٥
٦	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٢٤٩	٢٦-	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٠٥
٧	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٢٤٥	٢٧-	٠.٦٣	٠.٣٧	٠.٢٤٠
٨	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢١	٢٨-	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٤٠
٩	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.١٩٢	٢٩-	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨
١٠	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٢١٣	٣٠-	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥
١١	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥	٣١-	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٤٨
١٢	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.١٨٧	٣٢-	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٢١٣
١٣	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.١٩٢	٣٣-	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٢٤٥
١٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤٠	٣٤-	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.١٩٢
١٥	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٢١٣	٣٥-	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥
١٦	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٢١٣	٣٦-	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥
١٧	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥	٣٧-	.٠٧٤	٠.٢٦	٠.١٩٢
١٨	٠.٧٤	٠.٢٦	٠.١٩٢	٣٨-	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٧
١٩	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٢٤٩	٣٩-	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
٢٠	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٢٠٥	٤٠-	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٢٤٥

يتضح من جدول(٩) أن معامل السهولة لأسئلة الاختبار تراوحت مابين (٠.٢٩، ٠.٧٥) ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين(٠.٢٦، ٠.٧١) ومعامل التميز ما بين (٠.١٩٢، ٠.٢٤٩)، وبذلك يمكن استخدام هذا الاختبار كأداة لتقويم التحصيل المعرفي في كرة الماء للطالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة.

تحديد الزمن اللازم للاختبار = (الزمن الذي استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة) / ٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان ٣٢ دقيقة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى فى الفترة من ٢/١٨ / ٢٠١٣م إلى ٢/٢٥ / ٢٠١٣م على ١٠ طالبات من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك بهدف:

- تحديد مدي سهولة وصعوبة عبارات الاختبار المعرفي، معامل التمييز، تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الإختبار.
- اجراء المعاملات العلمية للإستمارات والإختبار المعرفى قيد البحث.

المعاملات العلمية للإختبار المعرفي:

اولاً: صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار باستخدام:

صدق الاتساق الداخلى للاختبار:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار، وذلك لإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه العبارة، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، وبين كل محور والدرجة الكلية للاختبار، والجداول (١٠ ، ١١، ١٢) توضح ذلك.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ن = ١٠

التطور التاريخي		القانون		الجانب المهاري			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩٥١	-٧	٠.٧٤٨	-١٩	٠.٧٠٦	-٣١	٠.٨٣٨
٢	٠.٧٦٧	-٨	٠.٨٩٠	-٢٠	٠.٨٦٤	-٣٢	٠.٧٢٩
٣	٠.٧٦٧	-٩	٠.٧٨٠	-٢١	٠.٨٦٤	-٣٣	٠.٨٣٨
٤	٠.٨٤٤	-١٠	٠.٨٩٠	-٢٢	٠.٨٦٤	-٣٤	٠.٨٦٤
٥	٠.٩٥١	-١١	٠.٧٤٨	-٢٣	٠.٨٣٨	-٣٥	٠.٨٣٨
٦	٠.٧٦٧	-١٢	٠.٨٩٠	-٢٤	٠.٧٠٦	-٣٦	٠.٨٤٥
		-١٣	٠.٧٨٠	-٢٥	٠.٨٦٤	-٣٧	٠.٨٦٤
		-١٤	٠.٨٩٠	-٢٦	٠.٧٠٦	-٣٨	٠.٨٣٨
		-١٥	٠.٧٤٨	-٢٧	٠.٧٠٦	-٣٩	٠.٨٦٤
		-١٦	٠.٨٩٠	-٢٨	٠.٨٦٤	-٤٠	٠.٨٣٨
		-١٧	٠.٨٦٨	-٢٩	٠.٧٢٩		
		-١٨	٠.٧٤٨	-٣٠	٠.٨٣٨		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت مابين (٠.٧٦٧ – ٠.٩٥١) لمحور "التطور التاريخي"، تراوحت مابين (٠.٧٤٨ – ٠.٨٩٠) لمحور "القانون"، تراوحت مابين (٠.٧٠٦ – ٠.٨٦٤) لمحور "الجانب المهاري"، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له ن = ١٠

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٧٧	١١	٠.٧٣٥	٢١	٠.٨٢٢	٣١	٠.٨٥٠
٢	٠.٨٥٠	١٢	٠.٨٥٠	٢٢	٠.٨٢٢	٣٢	٠.٧٧٠
٣	٠.٧٣٥	١٣	٠.٧٧٠	٢٣	٠.٨٥٠	٣٣	٠.٨٥٠
٤	٠.٧٧٠	١٤	٠.٨٥٠	٢٤	٠.٧٣٥	٣٤	٠.٨٢٢
٥	٠.٨٧٧	١٥	٠.٨٢٢	٢٥	٠.٨٢٢	٣٥	٠.٨٥٠
٦	٠.٨٢٢	١٦	٠.٨٥٠	٢٦	٠.٦٩٢	٣٦	٠.٨٧٧
٧	٠.٧٣٥	١٧	٠.٨٧٧	٢٧	٠.٦٩٢	٣٧	٠.٨٢٢
٨	٠.٨٥٠	١٨	٠.٨٢٢	٢٨	٠.٨٢٢	٣٨	٠.٨٥٠
٩	٠.٧٧٠	١٩	٠.٧٣٥	٢٩	٠.٧٧٠	٣٩	٠.٨٢٢
١٠	٠.٨٥٠	٢٠	٠.٨٢٢	٣٠	٠.٨٥٠	٤٠	٠.٨٥٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٦٩٢ – ٠.٨٧٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاختبار المعرفي والدرجة الكلية للاختبار ن = ١٠

م	أبعاد الاختبار	معاملات الارتباط
١	التطور التاريخي	٠.٩٧٥
٢	القانون	٠.٩٩١
٣	الجانب المهاري	٠.٩٩٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاختبار المعرفي تراوحت ما بين (٠.٩٧٥ – ٠.٩٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

الثبات

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للاختبار المعرفي بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاختبار المعرفي لكرة الماء ن = ١٠

م	أبعاد الاختبار	معامل ألفا
١	التطور التاريخي	٠.٨٥٧
٢	القانون	٠.٨١٢
٣	الجانب المهاري	٠.٧١١
٤	الدرجة الكلية	٠.٨٦٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات "ألفا كرونباخ"تراوحت ما بين (٠.٧١١ – ٠.٨٦٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبار المعرفي على درجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للإختبار

فى ضوء ما أسفرت عنه خطوات تقنين الإختبار والتى تضمنت حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وصدق الإتساق الداخلى للعبارات، توصلت الباحثة إلى بناء وإعداد الصورة النهائية للإختبار مرفق (٧) والتى إشتملت على (٤٠) عبارة موزعة على المحاور الثلاثة كما يوضحها الجدول التالى.

جدول (١٤) توزيع عبارات إختبار التحصيل المعرفى فى صورته النهائية على المحاور الأساسية وفقاً لطرق صياغة العبارات

م	المحاور	عدد العبارات
١	التطور التاريخى	٦
٢	قانون كرة الماء	١٢
٣	الأداء المهارى لكرة الماء	٢٢
	المجموع	٤٠

إعداد مفتاح تصحيح الإختبار:

قامت الباحثة بإعداد الإجابة النموذجية لإختبار التحصيل المعرفى فى صورته النهائية والذى إشتمل على (٤٠) عبارة مرفق (٧).

هـ- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية لتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء من إعداد الباحثة مرفق(١٠)

قامت الباحثة بإعداد برنامج تعليمي لكرة الماء لطالبات الكلية بإستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية من خلال المسح الشامل للمراجع والأبحاث العلمية والدراسات السابقة تمهيداً لعرضه على الخبراء مرفق (١) لإستطلاع آرائهم حول الفترة الزمنية الكلية، عدد الوحدات التعليمية، زمن الوحدة التعليمية، الزمن المناسب لمحتويات البرنامج مرفق (٩)، وتم وضع البرنامج من خلال الخطوات التالية:

١- تحديد الأهداف العامه للوحدات التعليمية:

- إكساب الطالبات المعلومات المعرفية من المفاهيم والمصطلحات والحقائق المرتبطة بكرة الماء(هدف معرفى).
- إكساب الطالبات المراحل الفنية والتعليمية لمهارات كرة الماء (هدف مهارى).
- إكساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو استخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى فى تعلم مهارات كرة الماء (هدف وجداني).

٢- أسس وضع البرنامج التعليمى:

- أن يحقق الهدف الذى وضع من أجله. - أن يكون مناسباً للطالبات التى سوف يطبق عليهم البرنامج.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات. - مرونة البرنامج وقبوله للتعديل.

٣-إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى:

- تقسيم الطالبات إلى (٤) مجموعات تتكون كل مجموعة من (٥) طالبات (المجموعة الأم).
- تحديد الموضوعات للطالبات داخل كل مجموعة، بحيث تكون كل طالبة مسئولة عن جزئية محددة.
- إعادة توزيع الطالبات فى مجموعة جديدة يطلق عليها مجموعة الخبراء.
- تقوم الطالبات فى مجموعات الخبراء بالتعاون فيما بينهم حتى يتمكنوا من إتقان الجزئية المحددة لهم.
- تطلب المعلمة من الطالبات فى مجموعة الخبراء أن يجهزوا عرضاً مصغرا للجزئية المحددة لهم.
- تطلب المعلمة من الطالبات، أن يعود كل منهم إلى مجموعته الأصلية (المجموعة الأم)، ويلعب دور الخبير.
- تطلب المعلمة من الطالبات أن يقوموا بتسجيل الملاحظات والنقاط الهامة التى تقدمها الطالبة (الخبير) أثناء عرض الجزء الخاص بها، وتشجيعهم على الإستفسار، ثم تقديم مخطط عن الموضوع ككل بشكل متكامل.
- إذا لاحظت المعلمة أى مشكلة للطالبات فى مجموعاتهم، تتدخل وتشجع قائدة المجموعة أن تقوم بدورها فى ذلك.
- تطلب المعلمة من الطالبات (المجموعة الأم) تقديم عرض عن الموضوع ككل بحيث يغطى الموضوع كاملاً.

- فى النهاية يتم إختبار الطالبات بشكل فردى من خلال إختبار مهارى ومعرفى قصير، وتحديد درجة كل طالبة وتشجع الطالبات فى المجموعات المتميزة (١٦: ٤٢- ٤٣)(١ : ١٠٢)(٢٦ : ١١٦- ١١٨)(٢٨).

أولاً: توزيع المهام (١٥ق)

يهدف هذا الجزء من الوحدة التعليمية إلى قيام الباحثة بتوزيع جميع متطلبات الوحدة التعليمية من تدريبات ومعارف ومعلومات خاصة بالمهارة المراد تعلمها فى هذه الوحده على الطالبات بعد تقسيمهم إلى مجموعات.

ثانياً: الإحماء (٥ق):

يهدف هذا الجزء من الوحدة التعليمية لإعداد وتهيئة أجهزة الجسم للفرد داخل الماء.

ثالثاً: الجزء الرئيسى (٦٥ق)

هو أهم جزء فى محتوى الوحدة التعليمية اليومية والمتمثل فى إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية، وإشتمل على (مجموعة الخبراء خارج وداخل الماء- المجموعة الأم- التقويم) حيث يتم فيه قيام كل طالبة فى مجموعة الخبراء بإستكمال الجزء الخاص بها للتعلم تمهيدا للإنتقال للمجموعة الأم، وبالنهاية تقوم المعلمة بإجراء إختبار شامل يغطى أجزاء الوحده، يتم إحتساب درجات المجموعة ككل، وتقوم الباحثة بإعلان درجات كل مجموعة ثم إسم المجموعة التى حققت أعلى الدرجات.

رابعاً: جزء التهدئة (الختام) (٥ق):

يوجد فى نهاية كل وحدة تعليمية يومية بهدف الرجوع بأجهزة الجسم الداخلية إلى حالتها شبه الطبيعية، والجداول (١٥، ١٦) يوضحا التوزيع الزمنى لأجزاء الوحدة التعليمية:

جدول (١٥) التوزيع الزمنى لأجزاء الوحدة التعليمية

م	أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن
١.	توزيع المهام من المعلمة	١٥ق
٢.	مجموعة الخبراء خارج الماء	١٠ق
٣.	الإحماء	٥ق
٤.	مجموعة الخبراء داخل الماء	١٠ق
٥.	المجموعة الأم (تعلم وإتقان المهارات بإستخدام التدريبات والألعاب المائية)	٣٠ق
٦.	إجراء المعلمة لبعض المناقشات وعمل إختبار مهارى وشفهى للطالبات فيما تم تعلمه (التقويم)	١٥ق
٧.	الختام	٥ق
	الزمن الكلى للوحدة التعليمية	**٩٠ق**

جدول (١٦) التوزيع الزمنى للوحدات التعليمية لتعلم مهارات كرة الماء

م	الوحدات التعليمية	الفترة الزمنية		عدد الوحدات	زمن الزحدة
		من	الي		
١	الوقوف في الماء	٢٨/ ٢/ ٢٠١٣م	٤/ ٣/ ٢٠١٣م	٢	٩٠
٢	السباحة ٢٥م بدون كرة	٧/ ٣/ ٢٠١٣م	ـــــ	١	٩٠
٣	السباحة ١٠م بالكرة	١١/ ٣/ ٢٠١٣م	١٤/ ٣/ ٢٠١٣م	٢	٩٠
٤	مسك وإستلام الكرة	١٨/ ٣/ ٢٠١٣م	٢١/ ٣/ ٢٠١٣م	٢	٩٠
٥	مسك وتمرير الكرة	٢٥/ ٣/ ٢٠١٣م	٢٨/ ٣/ ٢٠١٣م	٢	٩٠
٦	التصويب من الثبات	١/ ٤/ ٢٠١٣م	ـــــ	١	٩٠
٧	التصويب من الحركة	٤/ ٤/ ٢٠١٣م	٨/ ٤/ ٢٠١٣م	٢	٩٠

الدراسة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بتطبيق وحدة واحدة من الوحدات التعليمية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/ ٢/ ٢٠١٣م لمعرفة مدى ملائمة الوحدة التعليمية وصلاحيتها حتى يتم تطبيقها على العينة الأساسية، وقد أسفرت نتائج تطبيق الوحدة التعليمية عن الآتى:

- مناسبة استخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية للطالبات.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء التعلم .
- مناسبة التوزيع الزمني للوحدة التعليمية لتعلم كرة الماء.

الخطوات التنفيذية للبحث

أولاً: القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية (الوقوف فى الماء – السباحة ٢٥م بدون كرة– السباحة ١٠م بالكرة – مسك وإستلام الكرة– مسك وتمرير الكرة – التصويب من الثبات – التصويب من الحركة) والتحصيل المعرفى لكرة الماء، يوم الأربعاء الموافق ٢٧/ ٢/ ٢٠١٣م، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية و التحصيل المعرفى لكرة الماء (التكافؤ) ن١ = ن٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م ف	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
الوقوف في الماء	درجة	٢.٣٨	٠.٥١	٢.٤٣	٠.٧٣	٠.٠٥	٠.٢٥
السباحة ٢٥م بدون كرة	درجة	٢.٦٨	٠.٥٧	٢.٥٥	٠.٤٦	٠.١٣	٠.٧٧
السباحة ١٠م بالكرة	درجة	٢.٢٨	٠.٤٧	٢.٣٨	٠.٣٦	٠.١٠	٠.٧٦
مسك وإستلام الكرة	درجة	١.٩٣	٠.٦٩	١.٧٥	٠.٦٢	٠.١٨	٠.٨٤
مسك وتمرير الكرة	درجة	١.٩٥	٠.٤٨	١.٩٠	٠.٤٨	٠.٠٥	٠.٣٣
التصويب من الثبات	درجة	٢.٠٥	٠.٥٤	٢.٠٠	٠.٤٦	٠.٠٥	٠.٣٢
التصويب من الحركة	درجة	١.٣٨	٠.٥٨	١.٤٠	٠.٥٨	٠.٠٢	٠.١٤
التحصيل المعرفى	درجة	١٥.٦٥	٣.٤٧	١٥.٣٥	٣.٣٣	٠.٣٠	٠.٢٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية (الوقوف فى الماء – السباحة ٢٥م بدون كرة– السباحة ١٠م بالكرة – مسك وإستلام الكرة– مسك وتمرير الكرة – التصويب من الثبات – التصويب من الحركة) والتحصيل المعرفى لكرة الماء، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

ثانيا: تطبيق تجربة البحث الأساسية

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) قامت بتطبيق تجربة البحث الأساسية فى الفترة من ٢٠١٣/٢/٢٨م إلى ٢٠١٣/٤/٨م، بواقع (٦) أسابيع، مرتين أسبوعيا لمدة ٩٠ دقيقة، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية، بينما قامت بالتدريس للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى).

ثالثاً: القياس البعدي

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق ٩/ ٢٠١٣/٤م فى المهارات الأساسية (قيد البحث) سوالتحصيل المعرفى لكرة الماء.

رابعاً: المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث باستخدام برنامج SPSS

- المتوسط الحسابى – الوسيط – الانحراف المعيارى – معامل الإلتواء
- معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ – اختبار (ت) لمجموعتين متساويتين

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء ن = ٢٠

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	ت
	م	ع	م	ع			
الوقوف في الماء	٢.٣٨	٠.٥١	٧.٤٣	١.٢٣	٥.٠٥	١.٤٩	١٥.١١
السباحة ٢٥م بدون كرة	٢.٦٨	٠.٥٧	٧.٤٠	٠.٩٠	٤.٧٣	١.١٥	١٨.٣٤
السباحة ١٠م بالكرة	٢.٢٨	٠.٤٧	٧.٥٨	١.١٦	٥.٣٠	١.٣٢	١٧.٩٣
مسك وإستلام الكرة	١.٩٣	٠.٦٩	٧.٧٣	٠.٧٩	٥.٨٠	١.٢٢	٢١.٢٩
مسك وتمرير الكرة	١.٩٥	٠.٤٨	٧.٣٠	٠.٩٨	٥.٣٥	٠.٩٧	٢٤.٥٥
التصويب من الثبات	٢.٠٥	٠.٥٤	٧.٧٠	٠.٨٨	٥.٦٥	٠.٩٧	٢٥.٩٢
التصويب من الحركة	١.٣٨	٠.٥٨	٦.٩٣	٠.٩٢	٥.٥٥	٠.٩٢	٢٧.٠٩
التحصيل المعرفى	١٥.٦٥	٣.٤٧	٣٣.٩٠	٢.٧١	١٨.٢٥	٣.٩١	٢٠.٩٠

قيمة " ت " الجدوليه عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيه فى بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح متوسط القياس البعدى.

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعه الضابطة فى بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء ن = ٢٠

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		م ف	ع ف	ت
	م	ع	م	ع			
الوقوف في الماء	٢.٤٣	٠.٧٣	٥.٩٠	٠.٨٠	٣.٤٨	١.٣٩	١٤.٢١
السباحة ٢٥م بدون كرة	٢.٥٥	٠.٤٦	٦	٠.٥٨	٣.٤٥	٠.٦٧	٢٣.١٤
السباحة ١٠م بالكرة	٢.٣٨	٠.٣٦	٥.٥٨	٠.٧٨	٣.٢٠	٠.٦٨	٢١.١٤
مسك وإستلام الكرة	١.٧٥	٠.٦٢	٦.٤٠	٠.٨٤	٤.٦٥	٠.٨٠	٢٦.١١
مسك وتمرير الكرة	١.٩٠	٠.٤٨	٦.٠٠	٠.٩٧	٤.١٠	١.١٨	١٥.٥٩
التصويب من الثبات	٢.٠٠	٠.٤٦	٦.٣٨	٠.٧٨	٤.٣٨	٠.٩٢	٢١.٣٦
التصويب من الحركة	١.٤٠	٠.٥٨	٥.٣٣	٠.٨٥	٣.٩٣	١.١٢	١٥.٧٤
التحصيل المعرفى	١٥.٣٥	٣.٣٣	٢٩.١٠	٢.٤٧	١٣.٧٥	٤.٢٥	١٤.٤٦

قيمة " ت " الجدوليه عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء وكانت هذة الفروق لصالح متوسط القياس البعدى.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء ن١ = ن٢= ٢٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	م	ع	م	ع		
الوقوف في الماء	٧.٤٣	١.٢٣	٥.٩٠	٠.٨٠	١.٥٣	٤.٥٩
السباحة ٢٥م بدون كرة	٧.٤٠	٠.٩٠	٦.٠٠	٠.٥٨	١.٤٠	٥.٨٥
السباحة ١٠م بالكرة	٧.٥٨	١.١٦	٥.٥٨	٠.٧٨	٢.٠٠	٦.٣٩
مسك وإستلام الكرة	٧.٧٣	٠.٧٩	٦.٤٠	٠.٨٤	١.٣٣	٥.١٦
مسك وتمرير الكرة	٧.٣٠	٠.٩٨	٦.٠٠	٠.٩٧	١.٣٠	٤.٢١
التصويب من الثبات	٧.٧٠	٠.٨٨	٦.٣٨	٠.٧٨	١.٣٣	٥.٠٥
التصويب من الحركة	٦.٩٣	٠.٩٢	٥.٣٣	٠.٨٥	١.٦٠	٥.٧٢
التحصيل المعرفى	٣٣.٩٠	٢.٧١	٢٩.١٠	٢.٤٧	٤.٨٠	٥.٨٥

قيمة " ت " الجدوليه عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين لمجموعتى البحث التجريبيه والضابطه فى بعض المهارات الأساسية (الوقوف فى الماء – السباحة ٢٥م بدون كرة–

السباحة ١٠م بالكرة – مسك وإستلام الكرة– مسك وتمرير الكرة – التصويب من الثبات – التصويب من الحركة) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح متوسط القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم بعض المهارات الاساسية (الوقوف فى الماء – السباحة ٢٥م بدون كرة– السباحة ١٠م بالكرة – مسك وإستلام الكرة– مسك وتمرير الكرة – التصويب من الثبات – التصويب من الحركة) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدى .

وترجع الباحثة هذا التقدم فى مستوى المهارات الاساسية والتحصيل المعرفى لدى افراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الايجابى لإسترتيجية جيكسو بإستخدام الالعاب المائية كأسلوب تعليمى مقترح وماتضمنته هذه الإستراتيجية من خلق جو تعليمى يساعد على التعاون بين الطالبات وكذالك القدرة على الاستيعاب، حيث تتميز طريقة جيكسو بأن لكل طالبه دور تقوم به خلال المحاضرة مما يزيد من الفهم والادراك للأداء الفنى وتحسينه فعند قيام الطالبة بدور (قائد أو مؤدى أو قارئ أو ملاحظ) فإنها تكتسب عدة مهارات منها الاسترجاع او التصور او الاكتشاف أو المقارنة او الاستنتاج.

وهذا يتفق مع كل من "**ماشى الشمرى** " (٢٠١١م)،"**محمد الحيلة**" (١٩٩٩م)، فى أن إستراتيجية جيكسو هى أسلوب فعال يسهم فى إكساب الطالبات مهارات الاصغاء الفعال والشعور بالمسؤلية الشخصية ويمكن الطالبة من تقييم الجزء الخاص بها إعتمادا على نفسها وجهدها الذاتى (١٦: ٤٢– ٤٣)(٢١: ٣٤١).

وترى الباحثة أنه بالرغم من أن كل أفراد المجموعة يتعلمون معاً، إلا أن لكل فرد دوراً محدداً للقيام به، ويجب التأكيد على اهمية أن يؤمن كل فرد بأنه مسؤول عن إنجاز دوره، وهذا من شأنه أن يحدث تنسيقاً بين أفراد المجموعة بصفتهم شركاء فى تحقيق الهدف الجماعى، وتتميز هذه الإستراتيجية بأنها تحدث فى جو خالى من التوتر والقلق مما يساعد الطالبات على زيادة الثقة بالنفس وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والتحصيل المعرفى وتكوين علاقات تعاونية فى المجموعة.

ويتفق ذلك مع "**ديفيد جونسون وآخرون**"(١٩٩٥م) أن الطلاب كلما كانوا أكفاء فى العمل التعاونى زاد تعلمهم كماً وكيفاً، ولن يأتى ذلك إلا إذا أتقن الطلاب المهارات التعاونية ومن هذه

المهارات الثقة بالنفس، مهارات الإتصال، القيادة، تبادل الأدوار، حل الصراع بين المتعلمين (٨ : ٣٠)

وترجع الباحثة هذا التقدم فى مستوى المهارات الاساسية والتحصيل المعرفى لدى افراد المجموعة التجريبية فى كرة الماء إلى الألعاب المائية التى إستخدمتها الباحثة مع إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى حيث قامت الباحثة بتوظيف الألعاب التعليمية داخل الوسط المائى لتحقيق الهدف منها وهو إكتساب تعلم المهارات الأساسية لكرة الماء وإكتساب المعارف والمعلومات وروح الجماعة والتعاون بين أفراد المجموعة، حيث أن اللعب يجعل العملية التعليمية أفضل وأسرع ويعمل على إزالة التعب والملل.

وترى "**إيمان الخفاف**" (٢٠١٠م) أن الألعاب التعليمية هى شكل من أشكال الألعاب الموجهه المقصوده تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، حيث يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه الطلاب نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة (٥ : ٢٨٩).

وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة أن البرنامج التعلمى بإستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية له تأثير إيجابى على تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "**رندة ساري**" (٢٠١٠م)(١٠) فى وجود إتجاهات إيجابية لأفراد المجموعة التجريبية الأولى نحو مقياس إتجاه إستراتيجية جيكسو المعززة بالحاسوب فى التعلم التعاونى، وجود إتجاهات إيجابية لأفرد المجموعة التجريبية الثانية نحو مقياس إتجاه إستراتيجية جيكسو فى التعلم التعاونى، دراسة "**الشيماء عبد اللطيف**" (٢٠٠٩م) (٣) وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم التعاونى أكثر إيجابية وفاعلية على تعلم مهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية، دراسة "**قياو مندو ، جين إكسولنج Jin Xiaoling&QiaoMengduo** " (٢٠١٠م) (٢٦) وكانت أهم النتائج أن إستراتيجية جيكسو وسيلة فعالة لتعزيز مشاركة الطلاب، وزيادة حماسهم، وهى إستراتيجية مفيدة لمتعلمى اللغة الإنجليزية لإنجاز مهام التعلم فى الفصول الدراسية، دراسة "**هند فريد**"(٢٠٠١م)(٢٣) وكانت أهم النتائج أن إستخدام الألعاب المائية له تأثير إيجابى على تعليم المهارات الأساسية للسباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية تأثيراً إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية، دراسة "**محمد عزت**" (٢٠٠٢م)(٢٠) وكانت أهم النتائج يمكن إستخدام الألعاب المائية كطريقة لتعليم السباحة داخل البرنامج لتعليم السباحة للأطفال من الجنسين من سن (٦– ٨) سنوات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي**".

بينما يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة تلك الفروق والتأثير الإيجابى لنتائج القياس البعدى للمجموعة الضابطة إلى أن البرنامج المتبع بالكلية فى التعليم المتمثل فى (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى)، من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح وكذلك عمل نموذج للمهارة بواسطة المتعلم ثم إعطاء مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وتصحيح الأخطاء والتوجيه الأمر الذى أدى إلى تحسن مستوى أداء طالبات المجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية لكرة الماء قيد الباحثة بالإضافة لتحصيلهن المعرفي.

وهذا ينطبق مع ما أشار إليه "**حسن أبوعبده**" (٢٠٠٢م) (٦) على أن التعلم الحركى هو التغير فى الأداء أو السلوك الحركى كنتيجة للتدريب والممترسة وليس نتيجة للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التى تؤثر على الأداء أو السلوك الحركى تأثيراً وقتياً.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلا من "**وفيقة سالم**" (٢٠٠٠م)(٢٤)، "**مهدى محمود سالم**" (٢٠٠٢م)(٢٢) في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبط بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة.

كما يشير "**ريتشارد شميدث** Richard Schmidt" (١٩٩١م) أن استمرار التدريب والخبرة تؤدى إلى تغير دائم فى القدرة على الأداء المهارى (٢٧: ١٥٣).

كما يتفق مع ما أشار إلية "**طلحة حسام الدين وآخرون**" (٢٠٠٦م)(١٢) إلى أن التعلم الحركى هو عملية تعلم المهارات الحركية والحسية الناتج عن قيام الفرد المتعلم بجهد مما أدى إلى تغير سلوكه الحركى إلى الأفضل.

ويتفق مع نتائج دراسة كل من "**رندا سعيد**" (٢٠٠٩م)(٩)،"**محمد عزت**" (٢٠٠٢م)(٢٠)،"**هند فريد**"(٢٠٠١م)(٢٣) وكانت أهم النتائج أن إستخدام البرنامج التقليدى للمجموعة الضابطة له تأثير إيجابى على تعليم المهارات الأساسية للسباحة وكرة الماء والتحصيل المعرفى لدى طالبات كلية التربية الرياضية

لذلك كان من أهم النتائج أن البرنامج المتبع بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) ساهم بطريقة إيجابية فى تعليم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء للطالبات.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذى ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي**".

بينما يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التقدم فى القياس البعدى للمجموعة التجريبية عن القياس البعدى للمجموعة الضابطة إلى إحدى إستراتيجيات التعلم النشط وهى إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب التعليمية المائية والتى كان لها الدور الأكبر فى تفعيل دور الطالبة وجعلها محور العملية التعليمية وأيضاً كان لها تأثير إيجابى من حيث خلق جو تعليمى يكسب الطالبة تصوراً واضحاً عن الأداء وتستقبل خلالها تغذية راجعة من مصادر متعددة ومتنوعة وإكتساب القيم والإتجاهات، الأمر الذى يؤدى إلى إكتساب الأداء الحركى الجيد وكذلك زيادة التحصيل المعرفى.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه "**كوثر كوجك**" (٢٠٠٨م) فى أن إستراتيجيات التعلم النشط تعتمد على إيجابية المتعلم فى الموقف التعليمى وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التى تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه حيث يتم التعلم والبحث والتجريب وإعتماد المتعلم على ذاته فى الحصول على المعلومات وإكتساب المهارات (١٥ : ١٥٢).

كما ترى الباحثة أن إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام بعض الألعاب المائية ينقل مسؤولية العملية التعليمية من المعلمة إلى الطالبة مما يساعد فى تحسين الأداء نتيجة زيادة الدافعية نحو التعلم وزيادة روح التعاون والمحبة بين الطالبات وكذلك معرفة الذات من خلال التجربة والإستكشاف، كما ينزع من العملية التعليمية الخوف والتوتر والقلق ويزيد الثقة بالنفس وروح الجماعة والمساعدة على أداء المهارات وزيادة القدرة على تحصيل المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المراد تعلمها، بينما فى أسلوب التعلم المتبع بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) يكون الدور الرئيسى للمعلم إتخاذ جميع القرارات ولا تتيح فرصة للطالبة للمشاركة الإيجابية مما يقلل من الإيجابية فى الأداء والتحصيل المعرفى.

ويتفق مع "**حنان العنانى**" (٢٠٠٢م) فى أن الألعاب التعليمية تعد من الأساليب التعليمية التى تجذب إنتباه المتعلم وتشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للمتعلم جواً يندفع فيه إلى العمل، وهى أداة تعلم وإستكشاف حيث تساعد المتعلم على إكتساب العديد من المعارف والمعلومات عن المهارات، ومعرفة الذات فمن خلال التجربة والإستكشاف يتعرف الطالب على ما يحبه ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها (٧ : ٢٧)

كما يتفق مع "**أسامة راتب**" (١٩٩٧ م) الي أنه في المراحل الاولي لتعليم السباحة تكون هناك متعه ذاتية ومحاولة تقبل الماء وإكتشاف طبيعته عن طريق اللعب، ومع زيادة الثقة وإكتساب المهارات تظهر الرغبة في التعاون مع الاخرين ومنافستهم، وبذلك يمكن أن يساهم اللعب في العملية التعليمية باكتساب المهارات والخبرات المتنوعة لتحويل إتجاه المتعلم الي اللعب لإتقان المهارة بدلا من التركيز علي الماء مما يسهل عملية مصادقة الماء والتكيف مع الوسط المائي بسرعة . (٢ : ٦٦)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "**رندة سارى**" (٢٠١٠م)(١٠)، "**وليد هيمو**" (٢٠١٠م)(٢٥)، "رندا سعيد"(٢٠٠٩م)(٩)، "**الشيماء عبد اللطيف**" (٢٠٠٩م) (٣)،"**قياو مندو ، جين إكسولنج Jin Xiaoling&QiaoMengduo**" (٢٠١٠م) (٢٦)، "**محمد عزت**" (٢٠٠٢م)(٢٠)، "**هند فريد**"(٢٠٠١م)(٢٣)، على أن إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية لها تأثير إيجابى يفوق الطريقة التقليدية المتبعة بدون إستخدام الإستراتيجية والألعاب المائية فى تعلم المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء،

لذلك كانت أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة هو تقدم المجموعة التجريبية التى إستخدمت إستراتيجية جيكسو والألعاب المائية على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة المتبعة بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية، الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى فى كرة الماء لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية**".

الإستنتاجات

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة وما تم التوصل إلية من نتائج استنتجت الباحثة ما يلى :

- البرنامج التعلمى بإستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية له تأثير إيجابى على تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء.

- البرنامج التعليمى المتبع بالكلية ساهم بطريقة إيجابية فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء.
- تقدمت المجموعة التجريبية التى إستخدمت إستراتيجية جيكسو والألعاب المائية على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة المتبعة بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى فى كرة الماء.

التوصيات

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بالآتى:

- تطبيق إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى بإستخدام الألعاب المائية لتدريس باقى مهارات كرة الماء، الرياضات المائية.
- إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاونى والألعاب المائية فى الأنشطة الرياضية الأخرى.
- إستخدام أساليب التعليم التى تعطى دورا إيجابيا وفعالا للمتعلم.
- تزويد كليات التربية الرياضية ولاسيما حمامات السباحة بالأدوات التى يتم إستخدامها فى الألعاب المائية

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

١- إبراهيم توفيق إبراهيم عبدالواحد (٢٠١٣م): "**فاعلية إستخدام إستراتيجيتين فى التعلم النشط على تنمية مهارات الرسم الهندسى فى مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسى**"، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة غزة.

٢- أسامة كامل راتب (١٩٩٧م): "**تعليم السباحة**"، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣- الشيماء السيد عبد اللطيف (٢٠٠٩م): "**فاعلية استخدام اسلوبى التعلم التعاونى والاوامر على تعلم مهارات النجمة الاولى فى السباحة التوقيعية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٤- أوصاف على ديب (٢٠١١م): "**أثر إستخدام طريقة جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاونى فى إكتساب مفهوم وإستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوى فى كلية التربية بجامعة دمشق**"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٣)، العدد (٣).

٥- إيمان الخفاف (٢٠١٠م): "**إستراتيجيتين تعليم حديثة**"، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان.

٦- حسن السيد أبوعبده (٢٠٠٢م): "**أساسيات تدريس التربية الحركية البدنية**"، دار الإشعاع الفنية، الأسكندرية.

٧- حنان العنانى (٢٠٠٢م): "**اللعب عند الأطفال الألسس النظرية والتطبيقية**"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٨- ديفيد جونسون وآخرون (١٩٩٥م): "**التعليم التعاونى**"، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار التركى.

٩- رندا فتحى إبراهيم سعيد (٢٠٠٩م):"**تأثير استخدام العصف الذهني على التحصيل المعرفى وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة الماء**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

١٠- رنده سارى (٢٠١٠م): "**أثر إستخدام التعليم التعاونى وفق إستراتيجية جيكسو (jigsaw) المعززة بالحاسوب فى تحصيل وإتجاهات التلامذة فى مادة الرياضيات**"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

١١- صبرى باسط (٢٠٠٩م):"**إستراتيجيات التعلم النشط فى مادة العلوم**" ، محاضرة فى إطار مشروع التعلم النشط، المركز القومى للإمتحانات والتقويم التربوى، القاهرة.

١٢- طلحة حسام الدين وآخرون (٢٠٠٦م): "**التعلم والتحكم الحركى – مبادئ – تطبيقات**"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة

١٣- عبد الرازق جبار الرماحى وآخرون ٢٠٠٧ م : "**الرياضات المائية**"، جامعة السابع من ابريل، دار الكتب الوطنية بنى غازى.

١٤- فيرا طه (٢٠١٢م): "**أثر إستخدام طريقة الأحجية فى تعليم العلوم على تعلم الطلبة والمعلم**"، رسالة ماجستير، جامعة بير زيت، فلسطين.

١٥- كوثر كوجك (٢٠٠٨م): "**تنويع التدريس فى الفصل**"، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى، اليونسكو، بيروت.

١٦- ماشى بن محمد الشمرى (٢٠١١م): "**١٠١إستراتيجية فى التعلم النشط**"، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين)، قسم العلوم، المملكة العربية السعودية.

١٧- مايسة محمد عفيفى (**٢٠١٠م**): "**بناء موقع تعليمى وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق**"، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

١٨- محمد صوالحة (٢٠٠٧م): "**علم نفس اللعب**"، دار المسيرة، عمان.

١٩- محمد فتحى الكردانى وآخرون (٢٠٠٢م): "**علوم الرياضات المائية (السباحة – الإنقاذ – كرة الماء)**"، دهب للطباعة والنشر، الأسكندرية.

٢٠- محمد كمال حسين عزت (٢٠٠٢م): "**تأثير الألعاب المائية على تعلم المهارات الحركية فى السباحة للأطفال**"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم، جامعة حلوان.

٢١- محمد محمود الحيلة (١٩٩٩م): "**التصميم التعليمى نظرية وممارسة**"، دار المسيرة، عمان.

٢٢- مهدى محمود سالم ٢٠٠٢م: "**تقنيات ووسائل التعليم**"، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٣- هند سعيد على فريد (٢٠٠١م): "**تأثير إستخدام الألعاب المائية على كل من تعلم سباحة الزحف على البطن والقلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية** "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية.

٢٤- وفيقة مصطفى سالم ١٩٩٧م: "**الرياضات المائية – طرق تدريسها – أسس تدريبها – أساليب تقويمها**"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٢٥- وليد إبراهيم عبد المقصود هيمو (٢٠١٠م)" **تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي علي التحصيل المهاري والمعرفي في كرة اليد**"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية

26- QiaoMengduo & Jin Xiaoling (2010): " **Jigsaw Strategy as a Cooperative Learning Technique: Focusing on the Language Learners",** Chinese Journal of Applied Linguistics (Bimonthly), Aug. 2010, Vol. 33 No. 4.

27- Richard, A. Schmidt (1991)**: "Motor learning and physical education",** Human Kinetics books Champaign, III ions, USA.

شبكة المعلومات الدولية

28- http://dsd.ksu.edu.sa/sites/dsd.ksu.edu.sa/files/imce_images/staff-ideas.pdf 21 / 3 / 2013

29- http://www.waterpolo-world.com/o.red.c/home-start.php 19/ 3/ 2013

30- http://dsd.ksu.edu.sa/sites/dsd.ksu.edu.sa/files/imce_images/staff-ideas.pdf 15/ 3/ 2013